الأمم المتحدة

E/CN.18/2005/5

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
7 March 2005
Arabic
Original: English

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة الخامسة
نيويورك، ١٦-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج

تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج

مذكرة من الأمانة العامة**

موجز

ينفذ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانته نطاقا من مهام التعاون والتنسيق بغية الترويج لمقترحات الإجراءات المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتنفيذها، وتحقيق الإدارة المستدامة للغابات على جميع المستويات. وبما أن التعاون والتنسيق المعززين يشكلان بندا يجري تناوله في كل دورة من الدورات، فإنه ينظر إليهما كأداة لتعزيز المزيد من العمل المشترك بين المنتدى والمنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة بالغابات.

* E/CN.18/2005/1.

** أرجئ تقديم هذه المذكرة بسبب الحاجة للحصول على الأذونات اللازمة.

300305 300305 05-25957 (A)
0525957

وتقدم هذه المذكرة استعراضا عاما للتقدم الذي أحرزه المنتدى وأمانته في تنفيذ مهمة تعزيز التنسيق والتعاون في مجال الغابات. وتصف المذكرة الأنشطة المضطلع بها، منذ الدورة الرابعة للمنتدى على وجه الخصوص، فيما يتعلق بإقامة وشائج مع هيئات الأمم المتحدة والصكوك والآليات الدولية ذات الصلة، فضلا عن المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية وأصحاب المصلحة. وتصف المذكرة أيضا بعضا من أنشطة أمانة المنتدى داخل منظومة الأمم المتحدة، وعلى وجه الخصوص داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة. وتبرز هذه المذكرة التوجهات المستقبلية فتطرح بعض الخيارات حول مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بشأن الغابات. وقدِّم مقترح لينظر فيه المنتدى، مفاده أن هناك حاجة للمزيد من العمل المشترك والتعاون بشأن الإدارة المستدامة للغابات على امتداد القطاعات المختلفة، وفي ما بين مراكز التنسيق القومية التابعة للاتفاقيات ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ومراكز التنسيق التابعة للمنتدى، وفي ما بين المنظمات الدولية والإقليمية وأماناتها وداخل منظومة الأمم المتحدة.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١-٣	٤
أولا - تعزيز التعاون	٤-١٥	٥
ألف - الشراكة التعاونية المعنية بالغابات	٤	٥
باء - مشاركة أصحاب المصلحة	٥	٦
جيم - المبادرات القطرية والمبادرات التي تقودها المنظمات دعما للمنتدى	٦-٧	٦
دال - أوجه التقدم الذي شهدته الشراكات والعمليات المتعلقة بالغابات	٨-١٥	٨
ثانيا - تنسيق السياسات والبرامج مع هيئات الأمم المتحدة	١٦-٢٢	١٢
ألف - المجلس الاقتصادي والاجتماعي والاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة لعام ٢٠٠٥	١٦	١٢
باء - متابعة إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية	١٧	١٢
جيم - اللجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجان الإقليمية	١٨	١٣
دال - الدول الجزرية الصغيرة النامية	١٩	١٣
هاء - أنشطة أمانة المنتدى ضمن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بأمانة الأمم المتحدة	٢٠-٢٢	١٤
ثالثا - الهيئات الإقليمية	٢٣-٢٥	١٥
رابعا - الأجهزة والمنظمات الدولية ذات الصلة بقطاع الغابات	٢٦-٣٧	١٦
ألف - التنسيق مع الاتفاقيات ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية	٢٦-٣٠	١٦
باء - تعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة بالغابات	٣١-٣٧	١٩
خامسا - استنتاجات	٣٨-٤٣	٢١
سادسا - نقاط للمناقشة	٤٤	٢٣

مقدمة

١ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٣٥/٢٠٠٠ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، أن يؤدي الترتيب الدولي المتعلق بالغابات ست وظائف رئيسية من أجل تحقيق هدفه الرئيسي. وتتمثل إحدى تلك الوظائف الرئيسية في تعزيز التعاون، فضلا عن تعزيز التنسيق بين السياسات والبرامج، حول المسائل المتصلة بالغابات، في ما بين المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة، علاوة على المساهمة في إقامة الوشائج بينها، بما في ذلك التنسيق بين المانحين. وأدرج منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أثناء دورته الأولى، في برنامج عمله المتعدد السنوات، أحكاما تتعلق بتعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج، بحيث يجري تناولها كبند مشترك في جميع دورات المنتدى. وقرر المنتدى أيضا بذل جهود نشطة من أجل إقامة الوشائج مع أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات؛ ولجنة التنمية المستدامة واللجان الفنية الأخرى التابعة للمجلس، فضلا عن العمليات والمنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية الأخرى ذات الصلة.

٢ - وتركِّز هذه المذكرة على الأنشطة المضطلع بها منذ الدورة الرابعة للمنتدى بشأن تعزيز التعاون فضلا عن التنسيق بين السياسات والبرامج. ويغطي الجزء الأول منها تعزيز التعاون مع الشراكة وفيما بين أعضائها، وتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة والمبادرات القطرية، والمبادرات التي تقودها منظمات، دعما للمنتدى وتحقيقا للتقدم في الشراكات والعمليات المتعلقة بالغابات. ويتناول الجزء الثاني التنسيق بين السياسات والبرامج مع هيئات الأمم المتحدة ويعالج الجزء الثالث مسألة المشاركة على الصعيد الإقليمي، ويتناول الجزء الرابع الصكوك والمنظمات الدولية ذات الصلة بقطاع الغابات. وتفيد المذكرة من التقارير الوطنية والمبادرات القطرية والمبادرات التي تقودها منظمات، ومن تقرير اجتماع فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات (E/CN.18/2005/2)، المعقود في نيويورك، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وتلقي المذكرة الضوء على الدروس المستفادة والتحديات الماثلة، علاوة على الفرص الجديدة المتعلقة بهذا البند، بالنسبة للسنوات القادمة. وطُرحت أيضا نقاط مناقشة من أجل أن ينظر المنتدى في كيفية مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بشأن الغابات. ويقدم تقرير الأمين العام عن استعراض فعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات (E/CN.18/2005/...) معلومات أيضا عن التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج، استنادا إلى الردود الواردة من الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة والمنظمات الأخرى ذات الصلة والعمليات المتصلة بالغابات، حول الاستبيان الطوعي لتيسير استعراض فعالية الترتيب الدولي

المتعلق بالغابات في الدورة الخامسة للمنتدى، الوارد في ملحق قرار المنتدى ٤/٤ بشأن عملية تيسير ذلك الاستعراض.

٣ - ويشكل تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج محور عمل المنتدى. وقد اتخذ المنتدى أيضا في دورته الأولى، بالإضافة إلى القرار ١/١ بشأن برنامج عمله المتعدد السنوات للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥، القرار ٣/١ بشأن بدء عمل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في سبيل دعم المنتدى. وفي دورته الثانية، اعتمد المنتدى، بالقرار ١/٢، إعلانا وزاريا ورسالة موجهة من المنتدى إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وأبرز ذلك الإعلان ضمن أشياء أخرى، الطبيعة الفريدة للترتيب الدولي المتعلق بالغابات؛ وأكد على ضرورة تشجيع المنتدى لإقامة الوشائج مع الاتفاقيات ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية[(١)]؛ وشجع على التعاون الفعال بين أمانتي المنتدى واتفاقية التنوع البيولوجي في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وفي دورته الثالثة، اتخذ المنتدى القرار ٤/٣ بشأن تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج، الذي أكد فيه على ضرورة مواصلة تعزيز المنتدى، بدعم من أعضاء الشراكة، بوصفه الآلية الحكومية الدولية الرئيسية المعنية بتيسير وتنسيق تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. ولإعطاء التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي دفعة إلى الأمام، رحّب المنتدى في القرار نفسه، بطلب الاتفاقية المتعلق بالتعاون في العمل حول المسائل المثيرة للاهتمام المشترك، وطلب إلى منسق أمانة المنتدى ورئيس الأمانة أن يعكسا تجارب الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات/منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات في اجتماعات الاتفاقية ذات الصلة. وفي القرار ٤/٣ أيضا، وجه المنتدى الدعوة إلى مرفق البيئة العالمية ليعطي مسألة تمويل مشاريع الغابات ذات الصلة ما تستحقه من اعتبار في إطار ولايته وفي سياق البرامج والاستراتيجيات التشغيلية التي تناسب هذه المشاريع. ولم يُتخذ قرار محدد بشأن تعزيز التعاون في دورة المنتدى الرابعة، غير أن الدول الأعضاء أكدت مجددا على استمرار أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين السياسات والبرامج.

أولا - تعزيز التعاون

ألف - الشراكة التعاونية المعنية بالغابات

٤ - أدت الشراكة التعاونية المعنية بالغابات دورا فاعلا في توفير الدعم الفني لعمل المنتدى وتعزيز العمل المشترك والتعاون والتنسيق؛ ويشمل ذلك مبادرات مشتركة بين أعضائها فيما يتصل بالغابات. وفي عام ٢٠٠٤، عقدت الشراكة اجتماعين فنيين لفرقة العمل المعنية بترشيد الإبلاغ المتعلق بالغابات وثلاثة اجتماعات خبراء من أجل مواءمة التعاريف المتصلة

بالغابات، كي يستخدمها مختلف أصحاب المصلحة. وأطلقت الشراكة أيضا مبادرة جديدة تتعلق بإنشاء دائرة عالمية للمعلومات في مجال الغابات. وشاركت غالبية أعضاء الشراكة مشاركة نشطة في دورات المنتدى، فقدموا المشورة الفنية وساهموا في مناقشات الأفرقة. وفي عام ٢٠٠٤، قدمت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة دعما مباشرا أيضا لأمانة المنتدى في صورة انتداب موظفين. وبحكم طبيعتها التطوعية تتلقى الشراكة الإرشاد من المنتدى، لكن يتلقى كل واحد من الأعضاء التعليمات من مجلس الإدارة الذي يتبع له والذي يعتبر مسؤولا أمامه. وفي هذا الصدد، تدعو كثير من مجالس الإدارة التابعة لأعضاء الشراكة إلى تعزيز التعاون مع المنتدى. ويوفر إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لعام ٢٠٠٥ (E/CN.18/2005/INF/1) تقييما للتقدم الذي أحرزته الشراكة منذ تأسيسها في عام ٢٠٠١، مع إلقاء الضوء على المبادرات المشتركة لأعضاء الشراكة، ووصف الأنشطة التعاونية الأخرى المضطلع بها من أجل تعزيز الإدارة المستدامة للغابات على مستوى العالم.

باء – مشاركة أصحاب المصلحة

٥ – لكي تتعزز مشاركة أصحاب المصلحة، تتواصل عملية تعزيز مشاركة المجموعات الرئيسية. وقد نظمت الأمانة مشاورات دورية مع مراكز التنسيق التابعة للمجموعات الرئيسية على امتداد العام. وأعدت المجموعات الرئيسية مساهمات موضوعية لتقديمها في اجتماع فريق الخبراء المخصص لإجراء دراسة تهدف إلى التوصية بالعناصر اللازمة لمهمة وضع إطار قانوني لجميع أنواع الغابات، وقدم ممثلو المجموعات الرئيسية وجهات نظرهم في حلقة مناقشة عقدت أثناء هذا الاجتماع. وقد حظيت حلقة المناقشة وعملية إعداد التقارير التي تلتها بقبول حسن لدى الخبراء وممثلي الحكومات والأعضاء من المجموعات الرئيسية. وسيتعزز مستوى المشاركة أيضا أثناء الدورة الخامسة. فستقدم المجموعات الرئيسية أوراق مناقشة، كما قرر مكتب الدورة الخامسة للمنتدى دمج حوار أصحاب المصلحة المتعددين في الاجتماع العام واجتماعات الأفرقة العاملة، فضلا عن دمجه في الجزء الرفيع المستوى من الدورة. وتتزايد أيضا روح العمل المشترك والشراكة فيما بين المجموعات المختلفة، مع تواصل بحث منظمات المجموعات الرئيسية عن سبل لرفع مستوى قدرات بعضها البعض وتسخير إمكانات مجموعاتها الداعمة.

جيم – المبادرات القطرية والمبادرات التي تقودها المنظمات دعما للمنتدى

٦ – حظيت المبادرات القطرية والمبادرات التي تقودها المنظمات بالاعتراف كجزء أساسي من عمل المنتدى. وقد أتاحت هذه المبادرات المرتبطة بالموضوعات المختلفة لبرنامج

عمل المنتدى المتعدد السنوات، عددا من الفرص للخبراء كي يعالجوا المسائل قبل انعقاد دورات المنتدى. ومن المقرر أن تشتمل فترة ٢٠٠١-٢٠٠٥ على ١٧ مبادرة من هذا النوع، تأتي ٧ مبادرات منها ضمن التحضير للدورة الخامسة. ويقف ازدياد عدد المبادرات القطرية والمبادرات التي تقودها منظمات شاهدا على المزيد من العمل المشترك والشراكات من أجل الإدارة المستدامة للغابات. وتجدر الإشارة إلى أن المجموعات الرئيسية قد نظمت خلال السنة الماضية ثلاث مبادرات تقودها منظمات. وتعطي هذه المبادرات مثالا للعمل المشترك والتطلعات البناءة للدول الأعضاء، والمنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك أعضاء الشراكة، فضلا عن ممثلي المجتمع المدني، في مجال تحقيق الإدارة المستدامة للغابات ودفع عمل المنتدى إلى الأمام. وكان لتنويع حلقات العمل واجتماعات الخبراء في المناطق المختلفة من العالم دور ملموس أيضا في رفع درجة الوعي بعمل المنتدى، والترويج للمزيد من فهم المسائل وتيسير المناقشات. وقدمت أمانة المنتدى المساهمة والمشورة في جميع المبادرات المعقودة دعما للمنتدى.

٧ - وتشمل الأمثلة الحديثة ندوة عن ''المفهوم الجنساني والحراجة: التحديات التي تواجهها سبل كسب العيش المستدامة وإدارة الغابات''، عقدت خلال الفترة من ١ إلى ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٤، في كليمنجارو، بجمهورية تترانيا المتحدة، والمبادرة القطرية المتعلقة بالدروس المستفادة بشأن الإدارة المستدامة للغابات في أفريقيا، التي اختتمت بحلقة عمل عقدت في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، في ستكهولم، بالسويد؛ واجتماع الخبراء المعني بالمعرفة التقليدية المتصلة بالغابات وتنفيذ الالتزامات الدولية ذات الصلة، المعقود في الفترة من ٦ إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، في سان خوسيه، بكوستاريكا؛ والمبادرة القطرية حول ''مستقبل الترتيب الدولي المتعلق بالغابات''، المعقودة في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، في المكسيك؛ والمبادرة التي تقودها منظمات بشأن ''الحلول الواقعية لمكافحة قطع الأشجار غير القانوني: حوار بشأن أفضل الممارسات المتعلقة بالأعمال التجارية والمجتمع المدني''، المعقودة في الفترة من ٨ إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٥، في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة، بالصين؛ واجتماع الخبراء الدولي المعني بآليات التمويل المبتكرة: البحث عن بدائل قابلة للتطبيق من أجل كفالة أسس الاستدامة المالية للغابات، الذي سيعقد في الفترة من ٢٩ آذار/مارس إلى ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، في سان خوسيه، بكوستاريكا؛ وحلقة العمل المتعلقة بالتنفيذ العالمي لإصلاح المناظر الطبيعية التابعة للشراكة العالمية لإصلاح المناظر الطبيعية المتعلقة بالغابات، التي ستعقد في الفترة من ٤ إلى ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، في بتروبولس، بالبرازيل. وتوضح هذه الأمثلة نطاق المواضيع التي تغطيها المبادرات. وهي مفيدة في جمع عدد كبير من ممثلي البلدان والمنظمات

والمجموعات الرئيسية ذات الصلة؛ ونشر المعلومات؛ وتيسير إجراء مناقشات وتحليلات تفصيلية؛ وإلقاء الضوء على الدروس المستفادة بشأن تنفيذ المسائل الناشئة فيما يتصل بالغابات. وقد غطت المبادرات المعقودة في إطار غير رسمي نطاقا واسعا من موضوعات المناقشة يمتد من الخيارات المؤسسية والقانونية المتعلقة بالغابات، وتطبيق مبادئ الإدارة المستدامة للغابات، والجوانب الاجتماعية والمتعلقة بالمفاهيم الجنسانية، إلى المنظورات الاقتصادية للغابات والاعتبارات البيئية. وتوفر هذه المبادرات مساهمات الخبراء في عمل المنتدى، مع إتاحة التقارير من أجل النظر فيها في دورات المنتدى، كما أثرت على تطورات السياسات التي شهدها المنتدى.

دال – أوجه التقدم الذي شهدته الشراكات والعمليات المتعلقة بالغابات

٨ – تكوّن عدد من العمليات الإقليمية والدولية حول الموضوعات المختلفة المتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات، بصورة تعكس أولويات خاصة في مناطق معينة. وأوضحت التطورات المتعلقة بالحوار الجاري بشأن معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، فضلا عن إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات والتجارة الدولية غير المشروعة، إمكانية إنشاء شبكات وشراكات داخل المناطق وفيما بين العمليات، بغية الاستفادة من التجارب التي تشهدها أجزاء مختلفة من العالم. وقدّم المنتدى تأييده لهذه الشراكات وأقام معها ارتباطات نشطة، بما في ذلك الشراكة الحرجية الآسيوية، والشراكة الحرجية في حوض الكونغو، وعدد من عمليات إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات، والشبكة الحرجية النموذجية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، وعملية مونتريال، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، وعملية طهران، وغير ذلك من العمليات الأخرى المتصلة بالمعايير والمؤشرات الإقليمية. ويجري أدناه النظر بمزيد من التفصيل في بعض هذه الشراكات والعمليات.

٩ – الشراكة الحرجية الآسيوية: أطلقت هذه الشراكة حكومتا اليابان وإندونيسيا، أثناء مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المعقود في عام ٢٠٠٢، بدعم من حكومات أخرى ومنظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية. ولهذه الشراكة ثلاثة أهداف رئيسية: مراقبة قطع الأشجار غير القانوني، والسيطرة على حرائق الغابات، وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة وإعادة زراعة الغابات فيها. ومع الاستفادة من الأنشطة الدولية والإقليمية، توسع نطاق التعاون ليشمل مجالات أخرى كوضع السياسات والخطط والبرامج الحرجية؛ وبناء القدرات من أجل إدارة الغابات بصورة فعالة؛ وإنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات؛ واستخدام البيانات الساتلية ورسم الخرائط بواسطة السواتل؛ والإدارة التشاركية؛ والتنسيق

المشترك بين القطاعات داخل الحكومات. واعتُمد إعلان تعزيز الشراكة الحراجية الآسيوية في الاجتماع الرابع المتعلق بتعزيز الشراكة، المعقود في طوكيو، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. ويهدف البيان الصادر إلى تقديم توضيحات بشأن ولاية الشراكة وهيكلها.

١٠ - الشراكة الحرجية في حوض الكونغو: أسست حكومتا جنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية، ومعهما منظمة الحفظ الدولية، والصندوق العالمي للطبيعة، وجمعية حماية الحياة البرية، وعدة منظمات أخرى، الشراكة الحرجية في حوض الكونغو، بغية تعزيز التنمية الاقتصادية وتخفيف وطأة الفقر وترشيد الحكم وتعزيز حماية الموارد الطبيعية في المنطقة. وتعتمد الشراكة على الالتزام المعلن في اجتماع قمة ياوندي لسنة ١٩٩٩ وتخطط لإنشاء شبكة من المنتزهات الوطنية والمناطق المحمية، فضلا عن المناطق المحمية العابرة للحدود، وتقديم تسهيلات للحراجة الجيدة الإدارة، وتقديم المساعدة إلى المجتمعات المحلية التي تعتمد على الغابات وموارد الحياة البرية في ١١ منطقة طبيعية رئيسية في سبعة بلدان بوسط أفريقيا، هي: تشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغابون، وغينيا الاستوائية، والكاميرون، والكونغو. وشارك مدير أمانة المنتدى في اجتماع القمة الثاني لرؤساء الدول، المعقود في برازافيل، في شباط/فبراير ٢٠٠٥، والذي قبلت فيه فرنسا مهمة تنسيق أنشطة الشراكة خلال العامين التاليين. وأُعلن عن المزيد من الالتزامات بشأن حماية النظم الإيكولوجية الحرجية والإدارة المستدامة للغابات في وسط أفريقيا، بحضور رؤساء دول تشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغابون، وغينيا الاستوائية، وفرنسا، والكاميرون، والكونغو، وممثلين لرؤساء دول بوروندي ورواندا وساو تومي وبرينسيبي.

١١ - الشبكة الحرجية النموذجية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: من بين شركاء الشبكة الحرجية النموذجية حكومات كندا والأرجنتين وشيلي والجمهورية الدومينيكية، وأمانة الشبكة الحرجية النموذجية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتُنشئ الشبكة برامج للإدارة المستدامة للغابات تعكس الأولويات ونواحي القوة والضعف والفرص التي تنفرد بها كل منطقة، وتقدم الدعم للنماذج الحرجية الموجودة.

١٢ - عمليات إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات والتجارة الدولية غير المشروعة: تتضمن خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة (خطة تنفيذ جوهانسبرغ)[٢] التزاما "باتخاذ إجراءات فورية بشأن إنفاذ القوانين المحلية المتعلقة بالغابات وبالتجارة الدولية غير المشروعة بالمنتجات الحرجية، بما فيها الموارد الإحيائية الحرجية، وذلك بدعم من المجتمع الدولي من أجل بناء القدرات البشرية والمؤسسية المتصلة بإنفاذ

التشريعات الوطنية في تلك المجالات'' (الفقرة ٤٥ (ج)). وتدريجيا احتلت مسألة قطع الأشجار بصورة غير قانونية مكانة بارزة على قائمة الاهتمامات المتصلة بالسياسات الدولية. وقد عالجت عدة عمليات ذات نزعة دولية وإقليمية مسألتي إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات والإدارة الرشيدة وما يتصل بهما من تجارة في القطاع الحرجي. ومنذ انعقاد الدورة الأولى للمنتدى، بدأت عمليتان إقليميتان وزاريتان لإنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ وفي أفريقيا. وسمحت هاتان العمليتان السياسيتان على مستوى الوزراء بالحصول على التزامات دولية من الحكومات المنتجة والمستهلكة والمانحة على حد سواء بتعزيز الجهود الرامية إلى منع قطع الأشجار غير المشروع وما يتصل به من تجارة غير مشروعة ومن فساد في القطاع الحرجي. وخلال الدورة الرابعة للمنتدى، أعلن الاتحاد الروسي نيته استضافة عملية وزارية لإنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات تخص أوربا وشمال آسيا، والاستعدادات جارية لعقد العملية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وعلى الرغم من عدم وجود أية عملية رسمية لإنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عمل المجتمع المدني هنالك بنشاط في مجال التوعية بهذه القضايا التي تتطلب اهتماما عاجلا. وقد سعى البنك الدولي، إلى جانب منظمات دولية أخرى وبالتعاون مع الوكالات المانحة والحكومات، لتسهيل هذه المبادرات الإقليمية لعمليات إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات.

١٣ - عملية طهران: تقوم أمانة البلدان المحدودة الغطاء الحرجي حاليا بوضع خطة عمل استراتيجية لعملية طهران لتعزيز قدرات هذه البلدان، وللتشجيع على إدراج علم الحراجة والمسائل الحرجية في قائمة الاهتمامات الإنمائية الوطنية. ومن المتوقع أن يوفر البرنامج الموضوع حديثا في إطار مرفق البيئة العالمية والمتعلق بتدهور الأراضي معونات مالية لبلدان المنطقة لمساعدتها على تنفيذ مقترحات العمل ذات الصلة التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. ونظرا لأهمية جهود إعادة التأهيل والحفظ، قد يود المنتدى تقديم مزيد من الدعم للإجراءات في هذا المجال والمشاركة في الاجتماعات والأنشطة الرئيسية لعملية طهران.

١٤ - عمليات المعايير والمؤشرات: توجد في الوقت الحاضر تسع عمليات للمعايير والمؤشرات (المنظمة الأفريقية للأخشاب، ومبادرة آسيا للغابات الجافة، وعملية منطقة الجفاف في أفريقيا، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وعملية ليباتيريك، وعملية مونتريال، وعملية الشرق الأدنى، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، واقتراح تارابوتو)، يشارك فيها ١٤٩ بلدا تمثل ٨٥ في المائة من غابات العالم. وقد لعبت عمليات المعايير والمؤشرات هذه دورا رئيسيا في التوصل إلى فهم مشترك لمفهوم الإدارة المستدامة للغابات.

وخلال دورته الرابعة، اعترف المنتدى في قراره ٣/٤ بسبعة عناصر مواضيعية للإدارة المستدامة للغابات، مستوحاة من المعايير التي حددتها العمليات الجارية للمعايير والمؤشرات، باعتبار أنها توفر إطارا مرجعيا للتنمية المستدامة للغابات. وإضافة إلى ذلك، تجري هيكلة عملية استكمال تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٥، التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة، حول ستة من العناصر المواضيعية السبعة لعملية المعايير والمؤشرات، مما يسهم على نحو متناسق في توفير بيانات للاستعراض العالمي للتقدم المحقق نحو الإدارة المستدامة للغابات. وقد شاركت أمانة المنتدى بنشاط في أغلب هذه العمليات. وأولى أصحاب المصالح على المستويات الدولي والإقليمي والوطني ودون الوطني أهمية لعمليات المعايير والمؤشرات، باعتبارها توفر إطارا لصوغ السياسات ورصد الإدارة المستدامة للغابات والبرامج الحرجية الوطنية. وقدمت المنظمات الدولية، بما فيها عدة أعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، وكذلك المنظمات غير الحكومية، دعما لتطوير هذه العمليات، وساعدت البلدان على اختبار عمليات المعايير والمؤشرات وتنفيذها على المستويين الوطني ودون الوطني. كما تصب هذه العمليات جهودها على وضع وتنفيذ معايير ومؤشرات ذات صلة بالنسبة لوحدة إدارة الغابات، تشارك فيها مجموعة من الشركاء، منهم أصحاب الغابات ومجتمعات السكان المحليين، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص.

١٥ - الشراكة العالمية لإصلاح المناظر الطبيعية للغابات: تشمل هذه الشراكة، التي بدأت العمل في آذار/مارس ٢٠٠٣ أكثر من ٢٠ شريكا وممولا في الوقت الحاضر، بما في ذلك تسعة أعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، وعددا من الحكومات والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وعددا متزايدا من الشركات. ويدعم أعضاءُ الشراكة العالمية الأنشطةَ ذات الصلة بإصلاح المناظر الطبيعية في أجزاء كثيرة من العالم، من خلال مشاريع ميدانية، واستشارات وطنية، وحلقات عمل إقليمية، ومن خلال إنشاء أفرقة عاملة وطنية. وكذلك أُعدت عدة ورقات تحليلية ومواد إعلامية. وشاركت أمانة المنتدى في الشراكة عند إنشائها، ومازالت عضوا نشطا في اللجنة التوجيهية لحلقة العمل السابقة الذكر، التي ستعقدها الشراكة العالمية لإصلاح المناظر الطبيعية للغابات في بتروبوليس، بالبرازيل في نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

ثانيا – تنسيق السياسات والبرامج مع هيئات الأمم المتحدة

ألف – المجلس الاقتصادي والاجتماعي والاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة لعام ٢٠٠٥

١٦ – طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٥٧/٢٧٠ باء، المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، المتعلق بالتنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، دراسة دور كل لجنة من اللجان الفنية والهيئات الفرعية ذات الصلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وأساليب عملها خلال اجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة يُعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وفي وقت لاحق، طلب المجلس، في قراره ٦٣/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، من هيئاته الفرعية المساهمة عبر المجلس في الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة، الذي سيستعرض أيضا التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[٣]. وكما أشير إلى ذلك في تقرير الأمين العام عن استعراض فعالية الترتيبات الدولية المتعلقة بالغابات (E/CN.18/2005/---)، قد يود المنتدى استخدام نتائج هذا الاستعراض كأساس للاستجابة لطلب الجمعية العامة. وسيوفر ذلك فرصة أيضا لإطلاع المجتمع الدولي على الكيفية التي يمكن أن تسهم بها الغابات والمنتدى في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها تلك الأهداف الواردة في الإعلان بشأن الألفية. وقد يتبين أن الفرصة السانحة لإيضاح المكانة التي تحتلها الغابات في قائمة الاهتمامات الإنمائية الأوسع، من خلال المعالجة المباشرة للمواضيع المدرجة على جدول أعمال المجلس، كما هو الحال هذه السنة، هي فرصة إيجابية بالنسبة للمنتدى، وتستحق التكرار في المستقبل.

باء – متابعة إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية

١٧ – اعتمد رؤساء الدول والحكومات إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ويضم الإعلان عددا من الأهداف والنتائج المستهدفة عالميا تتعلق بالقضاء على الفقر المدقع والجوع، وتوفير التعليم الابتدائي للجميع، والمساواة بين الجنسين، والصحة، والاستدامة البيئية، والشراكة العالمية من أجل التنمية. وتستند كل هذه الالتزامات إلى اتفاقات توصلت إليها البلدان خلال التسعينات من القرن العشرين في مختلف المؤتمرات ومؤتمرات القمة المعقودة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي والميادين ذات الصلة. ويؤكد إعلان الألفية على الغابات، واعتُبرت نسبة المساحة الأرضية المغطاة بالغابات مؤشرا (رقم ٢٥) لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف الإنمائي للألفية (رقم ٧) المتعلق بالاستدامة البيئية. وشاركت أمانة المنتدى في عدة اجتماعات مشتركة بين الوكالات وفي اجتماعات

الخبراء المعنية بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، وتعاونت مع منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من المنظمات في إطار الفريق الفرعي المعني بالبيئة. وسيتناول المنتدى عددا من هذه القضايا بمزيد من الدراسة أثناء الجزء الوزاري الرفيع المستوى من دورته الخامسة، حيث سينظر في تقرير الأمين العام بشأن الروابط بين الغابات والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (E/CN.18/2005/---).

جيم – اللجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجان الإقليمية

١٨ – لقد ازدادت باستمرار أهمية التفاعل بالنسبة للمنتدى وأمانته مع اللجان الفنية وهيئات الأمم المتحدة، بما فيها لجنة التنمية المستدامة بوجه الخصوص، وكذلك اللجان الإقليمية، وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٧/٢٧٠ باء. وشجعت الدول الأعضاء اللجان الإقليمية على المشاركة في استعراض وجهات النظر الإقليمية بشأن الغابات، لا سيما أثناء الجزء الرفيع المستوى من المنتدى.

دال – الدول الجزرية الصغيرة النامية

١٩ – استعرض الاجتماع الدولي المعني باستعراض تنفيذ برنامج العمل الخاص بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في موريشيوس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، برنامجَ العمل الخاص بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية[٤]، واعتمد استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل الخاص بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وإعلان موريشيوس. وربط برنامج العمل بين الغابات وبين قضايا أخرى، منها الزراعة والأمن الغذائي وتغير المناخ. وتشير استراتيجية موريشيوس على نحو محدد إلى العملية المشتركة بين الحكومات المعنية بالغابات، بما فيها مقترحات العمل التي قدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، مؤكدة في فقرة مستقلة على الالتزام القوي للدول الجزرية الصغيرة النامية بالإدارة المستدامة للغابات وبعمل المنتدى. وكذلك تستلزم جهود تنمية القدرات البشرية والمؤسسية للدول الجزرية الصغيرة الاستثمار في التدريب المناسب في مجال الغابات وتنمية المنتجات من الموارد الطبيعية، بمشاركة المنظمات غير الحكومية والفئات الاجتماعية من الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد شاركت أمانة المنتدى مشاركة نشطة في التحضير لاجتماع موريشيوس، بحضورها الاجتماع الإقليمي التحضيري لمنطقة البحر الكاريبي المعقود في ترينيداد وتوباغو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (انظر A/C.2/58/14، المرفق، للاطلاع على التقرير بشأن الاجتماع)، والاجتماع التحضيري المشترك بين الأقاليم بمشاركة الوزراء، المعقود في ناسو، بجزر البهاما، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ (انظر A/58/782، المرفق، للاطلاع على التقرير بشأن

الاجتماع). كما شاركت أمانة المنتدى في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات برئاسة وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية التابعة لشعبة التنمية المستدامة.

هاء – أنشطة أمانة المنتدى ضمن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بأمانة الأمم المتحدة

٢٠ – الوظائف العامة للأمانة بوصفها شعبة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية: تشارك أمانة المنتدى مشاركة نشطة في الأنشطة المشتركة بين الإدارات التي تقوم بها الإدارة. وتقدم مساهمات، بناء على الطلب، في تقارير الأمين العام وغيرها من الوثائق التي تُعد لصالح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. وتشارك الأمانة بنشاط في فرق العمل المنشأة لضمان التحضير على نطاق واسع لمختلف أجزاء الدورات الموضوعية للمجلس، فضلا عن مناقشات الأفرقة والموائد المستديرة التي تنظمها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتشارك الأمانة كل عام في تقرير الأمين العام الموحد عن أعمال اللجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بتوفير المعلومات بشأن التوصيات المتعلقة بالسياسات التي يقدمها المنتدى بخصوص المواضيع المعروضة على المجلس. وسعيا للإسهام في جدول الأعمال الأوسع للأمم المتحدة بطريقة أكثر تركيزا وتمعُّنا، قد يود المنتدى أن يُدرج في جدول أعمال كل دورة من دوراته مناقشة لدور الغابات في الموضوع أو المواضيع التي تتناولها أجزاء الدورة الموضوعية للمجلس في تلك السنة بالتحديد؛ ويمكنه بعد ذلك أن يُحيل إلى المجلس أية توصيات ذات صلة في مجال السياسات.

٢١ – فرقة العمل المعنية بمنع نشوب الصراعات وبناء السلام والتنمية: ساهمت أمانة المنتدى بفعالية في فرقة العمل المعنية بمنع نشوب الصراعات وبناء السلام والتنمية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وقد أُنشئت فرقة العمل لوضع إطار استراتيجي لإدماج المسائل الاجتماعية والاقتصادية في منع نشوب الصراعات وبناء السلام، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى. وقد عقدت فرقة العمل اجتماعا لفريق الخبراء في نيويورك في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ كخطوة أولى تجاه وضع إطار لعمل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في هذا المجال. وشاركت أمانة المنتدى بتعاون في هذا الاجتماع، ولا سيما في النقاش الذي دار بشأن إدارة الموارد الطبيعية والغابات في حالات الصراع وبناء السلام.

٢٢ – دور المنتدى في استجابة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لكارثة سونامي، المحيط الهندي: استجابة لمأساة سونامي المحيط الهندي التي حدثت في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، ساهمت أمانة المنتدى في رسالة الدعم المقدمة من إدارة الشؤون

الاقتصادية والاجتماعية. ورفعت الأمانة أيضا الوعي بكون الإدارة غير المستدامة للغابات تسبب نتائج خطيرة وسلبية طويلة الأمد، مشيرة إلى أهمية غابات المنغروف بالنسبة لكثير من السواحل المدارية ومسلطة الضوء بوجه خاص على دورها الوقائي في المساعدة على تبديد أضعاف طاقة الأمواج الواردة. وبينما تمضي عملية التعمير بعد انتهاء سونامي قدما، ظلت الأمانة توجه الانتباه إلى فرص الإصلاح المخططة تخطيطا جيدا للغابات الساحلية والغطاء النباتي. فإعادة زراعة الغابات بأشجار المنغروف والأنواع المناسبة الأخرى يمكن أن تقدم فوائد هامة. إلا أنها ينبغي أن تشكل جزءا من خطة وطنية واقعية للغابات توضع داخل الإطار المتكامل لإدارة المناطق الساحلية.

ثالثا – الهيئات الإقليمية

٢٣ – أثناء دورتيه الثالثة والرابعة، عقد المنتدى فعاليات تركزت على العمل الإقليمي لعرض تجارب في مجال تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. وفي الدورة الثالثة، قدم ممثلون من المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا واللجنة الاقتصادية لأوروبا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاستراتيجية الأوروبية للتنوع البيولوجي وتنوع التضاريس عرضا مشتركا لأنشطتهم التعاونية بشأن الغابات في أوروبا. وبالإضافة إلى ذلك، أُطلعت الدورة على الإجراءات التي اتُخذت تحت رعاية نظام أمريكا الوسطى لتحقيق التكامل وعنصر الغابات فيه، بالإضافة إلى أنشطة حوض الأمازون. وفي الدورة الرابعة، تم تناول التحديات التي تواجه تحقيق الإدارة المستدامة للغابات والفرص المتاحة لها في الدول النامية الجزرية الصغيرة والبلدان الأفريقية. ومن المتوقع أن يكون محور الفريق الإقليمي في الدورة الخامسة الإدارة المستدامة للغابات في آسيا.

٢٤ – وقد شجعت أمانة المنتدى خلق روابط أوثق مع المنظمات والهيئات الإقليمية، كما اعتمدت في كثير من أنشطتها على معرفتها وشبكات اتصالها لتعزيز المزيد من التعاون بشأن الإدارة المستدامة للغابات. فعلى سبيل المثال، ساعدت اللجان الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في توسيع حوار السياسات العالمية للغابات لتشمل المستوى الوطني عن طريق جمع رؤساء الوكالات الوطنية للغابات في الأقاليم المعنية، لمناقشة السياسات والمسائل التقنية ذات الأهمية. وفي معظم الأقاليم، تجتمع اللجنة الإقليمية للغابات كل سنتين، حيث تقدم تقارير عن المسائل ذات الأهمية الإقليمية للمجتمع العالمي للغابات، من خلال مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة واللجنة المعنية بالغابات، التابعة للمنظمة. وفي عام ٢٠٠٤، نظمت أربع لجان إقليمية للغابات حلقات عمل محددة ودورات دراسية أثناء الدورة عن تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني

بالغابات وسلطت الضوء على البرامج الوطنية للغابات بوصفها أدوات للتنفيذ. ولا تزال أمانة المنتدى تشارك أيضا مع اللجان الإقليمية، وخاصة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، وهي اللجنة الوحيدة التي تتعامل حاليا بشكل محدد مع مسائل الغابات والأخشاب. وخاطبت الأمانة لجان إقليمية أخرى فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالغابات في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والأنشطة الأخرى، بما في ذلك استغلال الموارد الطبيعية، والإدارة السليمة والطاقة المتجددة، والتنمية المستدامة.

٢٥ - وقد وفرت حلقات العمل المعقودة على المستوى الإقليمي وسيلة فعالة لمناقشة التحديات وفهمها والبحث عن نهج لمعالجة المشاكل المشتركة وبناء الثقة ووضع أساس للعمل التعاوني بين البلدان والمجتمع المدني. فعلى سبيل المثال، استضاف المعهد الأوروبي للغابات، في عام ٢٠٠٤، حلقتي عمل عن حوافز الغابات في أوروبا وعن البحوث في إطار المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا. وشاركت أمانة المنتدى في الحلقتين بتقديم معلومات ذات صلة عن الجوانب الاقتصادية للغابات والاحتياجات البحثية لوضع سياسات للغابات على المستوى العالمي. وسيظل العمل على المستوى الإقليمي هاما في مساعدة البلدان على تحقيق الإدارة المستدامة للغابات. ولذلك، اتخذت الأمانة خطوات لتيسير الاتصال بشكل أفضل مع الشركاء الإقليميين عن طريق العمل على إنشاء شبكة من مراكز التنسيق الإقليمية لضمان تحقيق مشاركة ومساهمة أوسع نطاقا. كما أن توسيع حجم التمثيل ضروري لضمان تحقيق التوازن الجغرافي داخل المنتدى. وهكذا، ظلت الأمانة تسعى لجعل عملية اعتماد الهيئات أكثر توافرا وفائدة لضمان المشاركة الفعالة للمنظمات الإقليمية والأجهزة والشراكات والعمليات في دورات المنتدى.

رابعا - الأجهزة والمنظمات الدولية ذات الصلة بقطاع الغابات

ألف - التنسيق مع الاتفاقيات ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

٢٦ - تخطط أمانة المنتدى لتنظيم مناقشة مشتركة بين الوكالات بشأن التعاون والإجراءات المستقبلية المتعلقة بالغابات في نيسان/أبريل ٢٠٠٥ بالنظر إلى الولايات المتميزة والمركز المستقل لكل منظمة تعمل في مجال الغابات، حيث دعت أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا، ومنظمة الأغذية والزراعة، بصفتها رئيسة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات للمشاركة. وسيناقش الاجتماع مسائل منها، كيفية تنسيق الأنشطة بشكل أفضل بالاعتماد على المزايا النسبية للمنظمات من أجل تحقيق التواؤم في تنفيذ قرارات مجالس إدارتها. وقد تم اقتراح أن يتناول الاجتماع أيضا

العناصر الاستراتيجية المتعلقة بالتعاون والتنسيق، وأن يتحرى مجالات الأنشطة المشتركة في عمل الترتيب الدولي المعني بالغابات في المستقبل.

٢٧ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٤، نظمت الأمانات الثلاث المذكورة أعلاه حلقة عمل بشأن ''الغابات والنظم الإيكولوجية للغابات: تعزيز أوجه التآزر في تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث'' في فيتربو، إيطاليا. وتتعلق ميزة حلقة العمل بشكل مباشر بعمليات التفاعل بين مراكز تنسيق الاتفاقيات الثلاث والمشاركين الآخرين. وقد تم تأكيد الأهمية المتزايدة لتيسير عمليات التفاعل على المستوى القطري بين مراكز تنسيق الاتفاقيات وممثلي المؤسسات المتصلة بالغابات من خلال استخدام السياسات الموجودة وآليات التخطيط على المستوى الوطني، مثل الوكالات الوطنية لمراكز التنسيق.

٢٨ - اتفاقية التنوع البيولوجي: يستند مقرر مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي سادسا/٢٢، المتعلق بتنفيذ برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي للغابات الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي، إلى الأولويات والاحتياجات الوطنية. وهناك تأكيد خاص على حاجة أمانة الاتفاقية والأطراف في الاتفاقية إلى التعاون مع المنتدى ومع الشراكة التعاونية المعنية بالغابات وشركائهما لضمان تنفيذ الأهداف المشتركة الواردة في البرامج الوطنية للغابات واستراتيجيات وخطط عمل التنوع البيولوجي الوطنية. ويجري أيضا تشجيع التعاون على المستوى الإقليمي، مثلا عند إدراج المعايير والمؤشرات ذات الصلة في برنامج عمل الغابات من أجل تعزيز التكامل الشامل لجميع القطاعات والتعاون المشترك فيما بينها. وقد أشارت الاتفاقية إلى أهمية دعم مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/منتدى الأمم المتحدة الحكومي الدولي المعني بالغابات، ولا سيما تلك المتعلقة بتقييم سلع وخدمات الغابات، وأكدت على الحاجة إلى مواءمة عمل الاتفاقية مع مقترحات العمل المعنية بالمعارف التقليدية المتصلة بالغابات. وقد دعت الاتفاقية المنتدى وأعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات إلى تقديم المزيد من الآراء بشأن التقييم الأولي الذي أجراه الأمين التنفيذي بخصوص العلاقة بين مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/منتدى الأمم المتحدة الدولي المعني بالغابات وأنشطة برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي للغابات، بغرض كسب أوجه التآزر وتيسير تنفيذ الأنشطة ذات الصلة في إطار هذين الجهازين وتجنب ازدواجية الجهود.

٢٩ - اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر: في الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي عقدت في هافانا في الفترة من ٢٥ آب/أغسطس إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، أوصي بأن تعتمد البلدان الأطراف في الاتفاقية أساليب تقييم موارد

الغابات وترتيبها حسب الأولوية لإجراء تحليل فعال لوضع الغطاء النباتي. وتمت مناشدة الأطراف لإدماج تدابير لمنع التصحر ومكافحته بتخفيف آثار الجفاف عن طريق وسائل السياسات والبرامج ذات الصلة مثل إدارة الغابات والقضاء على الفقر واستراتيجيات التنمية المستدامة. وقد طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى أمانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والمنتدى واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي في مقرره ١٢/مؤتمر الأطراف ٦ (12/COP.6)، التعاون من أجل تعزيز الأنشطة التي يقوم بها مع البلدان المحدودة الغطاء الحرجي. وسيتم وضع نهج مشترك بشأن الغابات بالتعاون مع عملية طهران، من جملة أشياء، من أجل تعزيز قدرات البلدان المحدودة الغطاء الحرجي لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي وإزالة الغابات وقد تمت دعوة مرفق البيئة العالمية واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلوم والتكنولوجيا والآلية العالمية للبلدان المحدودة الغطاء الحرجي أيضا إلى إيلاء المراعاة الواجبة للاحتياجات الخاصة للبلدان المحدودة الغطاء الحرجي ومتطلباتها. وبما أن السنة الدولية للصحارى والتصحر ستقام في عام ٢٠٠٦، فقد يود المنتدى أن يقيم اتصالات أوثق مع عملية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأن يخطط للمساهمة في المناقشات ذات الصلة التي تجرى في الاجتماعات المستقبلية.

٣٠ - اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: حضرت أمانة المنتدى الدورة العاشرة من مؤتمر الأطراف للاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ[٥] التي عقدت في بوينس آيرس بالأرجنتين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وقد أجاز مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة مقررا بشأن وضع طرائق وإجراءات لأنشطة مشروع صغير الحجم للتشجير وإعادة زراعة الغابات بموجب آلية التنمية النظيفة ووضع تدابير لتيسير تنفيذها. وقد وضع هذا المقرر اللمسات الأخيرة على قواعد آلية التنمية النظيفة. وأكمل مقرر آخر يتعلق باستخدام التوجيهات المتعلقة بالممارسات الجيدة لاستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والغابات بموجب الفقرتين ٣ و ٤ من المادة ٣ من بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المبادئ التوجيهية للإبلاغ عن عمليات حصر انبعاثات غازات الدفيئة. وفيما يتعلق بالدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، عقدت اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية لمعالجة المواضيع المتعلقة بالغابات، بما في ذلك منتجات الخشب المقطوع. وقد أدرجت أمانة الاتفاقية أيضا جداول نموذج الإبلاغ الموحد لاستخدام التوجيهات المتعلقة بالممارسات الجيدة واستغلال الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة والتعديلات التقنية ذات الصلة في المبادئ التوجيهية لإعداد البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف، المدرجة بالمرفق الأول لملحق الاتفاقية، الجزء الأول: المبادئ التوجيهية لاتفاقية

الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ للإبلاغ عن قوائم الجرد السنوية. وستؤثر هذه التطورات على الإبلاغ المتعلق بالغابات بموجب الاتفاقية وبروتوكول كيوتو، ومن الضروري أن ينظر فيها في ضوء العمل المتعلق بمواءمة التعاريف المتصلة بالغابات وكذلك عمل فرقة العمل المعنية بترشيد التقارير المتعلقة بالغابات المنبثقة عن الشراكة التعاونية المعنية بالغابات.

باء – تعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة بالغابات

٣١ – منظمة الأغذية والزراعة : ساهم التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ودعمها للبرامج الوطنية للغابات وتوفير المعلومات العالمية عن الغابات والمشاريع، من خلال اللجان الإقليمية للغابات، في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وفي الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز إزاء التنمية المستدامة للغابات. كما ساعدت منظمة الأغذية والزراعة مع الشركاء الدوليين الآخرين البلدان، من خلال دورها في المرفق الوطني لبرامج الغابات، على تحسين فهم وتنفيذ الإجراءات المتفق عليها دوليا بشأن الغابات. وقد استبقت الدورة السابعة عشرة للجنة الغابات التي عقدت في روما في أيار/مايو ٢٠٠٥، الاجتماع الوزاري الرفيع المستوى الذي تناول التعاون الدولي بشأن حرائق الغابات والالتزام بالإدارة المستدامة للغابات. وقد تمت دعوة الوزراء للنظر في اتخاذ إجراء أولي لوضع اتفاق عالمي للتعاون الدولي بشأن حرائق الغابات ونهج لتحسين التعاون الوطني المشترك بين القطاعات وتنسيقه. وشارك مكتب الدورة الخامسة للمنتدى والأمانة في الدورة، لأنها تتيح فرصة للمنتدى في دورته الخامسة للاعتماد على نتائج الاجتماع الوزاري.

٣٢ – الاتفاق الدولي للأخشاب المدارية: عقد المجلس الدولي للأخشاب المدارية، الهيئة الإدارية للاتفاق الدولي للأخشاب المدارية دورتيه السادسة والثلاثين والسابعة والثلاثين في عام ٢٠٠٤ وقد حضرهما أمانة المنتدى. وبما أن الاتفاق الحالي من المقرر أن ينتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، تجري حاليا عملية تفاوض من أجل إبرام اتفاق جديد. وقد تم عقد دورتين للمؤتمر تحت رعاية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في الفترة الواقعة بين الدورتين الرابعة والخامسة للمنتدى. وسيكون لهيكل الاتفاق الجديد ومضمونه أهمية كبرى في زيادة تعزيز التعاون والتنسيق من أجل الجهود المبذولة لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

٣٣ – منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة: شارك مدير أمانة المنتدى في اجتماع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المعنون ”التنوع البيولوجي: العلم والإدارة السليمة“ الذي عُقد في باريس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ وترأس حلقة عمل عن

الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي في الغابات المدارية وشبه المدارية. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت أمانة المنتدى في اجتماع خبراء مركز التراث العالمي التابع لليونسكو الذي عُقد في نانسي في فرنسا في آذار/مارس ٢٠٠٥. وقد ركز الاجتماع على برامج الغابات في مركز التراث العالمي التابع لليونسكو وعلى الإجراءات التي ينبغي اتخاذها في السنوات العديدة المقبلة. وتقوم الأمانة حاليا بإقامة روابط أوثق مع اليونسكو وتتوقع أن تصبح الهيئتان قادرتين على التأثير بشكل إيجابي على برامج بعضهما البعض المتعلقة بالغابات في المستقبل.

٣٤ - الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة: عُقد المؤتمر العالمي الثالث لحفظ الطبيعة، التابع للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، في بانكوك بتايلند في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، حيث تناول تحديات التنمية المستدامة الملحة حول العالم وركز على أربعة مواضيع: فقدان التنوع البيولوجي وانقراض الأنواع الحية؛ إدارة النظم الإيكولوجية؛ الصحة والفقر وحفظ الطبيعة؛ الأسواق والأعمال التجارية والبيئة. وعقد أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات عددا من الفعاليات وحلقات العمل المتعلقة بالغابات بالتزامن مع المؤتمر. وشاركت أمانة المنتدى في المؤتمر وفي الفعاليات الأخرى المتعلقة بالغابات. واعتمد المؤتمر قرار المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة ٣-٠٧١ عن التعاون الدولي بشأن إدارة الغابات (مرجع المؤتمر: (GR3/RES/055E/Rev.1)) الذي طلب فيه المؤتمر، من جملة أمور، إلى المدير العام للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة ضمان المشاركة المستمرة للاتحاد ودوره الفعال في اجتماعات المنتدى وتعزيز عمل الشراكة وأوجه التآزر في المستقبل.

٣٥ - الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية: شاركت أمانة المنتدى بنشاط مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في استكشاف سبل زيادة تعزيز إتاحة المعارف والمشورة العلمية في المستقبل، على الصعيد الدولي، من أجل تسهيل اتخاذ القرارات المستنيرة والمساهمة في تنفيذ السياسات. وتشكل الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات، التي هي مبادرة حديثة، بوابة على الإنترنيت تمكّن من الوصول إلى البيانات المتعلقة بالغابات من شتى أنحاء العالم، وتتضمن أدوات للتصفح والبحث عن المعلومات الوصفية للبيانات متاحة للمستخدمين. ويستند تقديم المعلومات إلى الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات إلى الاتفاقات المبرمة مع المؤسسات المعنية بالشؤون المتصلة بالغابات من أجل منحها فرصا أوسع لنشر المعلومات. ويترأس الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية هذه المبادرة ويتعاون على نحو وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة ومركز البحوث الحرجية الدولية وأمانة المنتدى وشركاء آخرين. وتعمل الأمانة أيضا بصفتها عضوا في اللجنة التوجيهية للدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات. وستعمل هذه الدائرة بكامل طاقتها عندما يقدمها الاتحاد

الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في مؤتمره العالمي الثاني و العشرين الذي سيعقد في بريسبين باستراليا، في آب/أغسطس ٢٠٠٥.

٣٦ - المؤتمر العالمي المعني بالحراجة الزراعية: شاركت أمانة المنتدى في المؤتمر العالمي الأول المعني بالحراجة الزراعية المنعقد في أورلاندو بولاية فلوريدا في الفترة من ٢٧ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤. وقد حضره نحو ٧٠٠ خبير من ٨٢ بلدا. وكان موضوع المؤتمر:''لنعمل معا من أجل نظم استغلال مستدامة للأرض''. وفي ٢ تموز/يوليه، اعتمد المؤتمر إعلان أورلاندو الذي أبرز مساهمة نظم الحراجة الزراعية وتكنولوجياتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأهاب المؤتمر أيضا بالمجتمع الدولي، بما فيه المنتدى، دعم دور الحراجة الزراعية والإمكانات التي تتيحها في سبيل بلوغ الأهداف والغايات المحددة في الالتزامات والاتفاقات الدولية.

٣٧ - الفريق الاستشاري العالمي المعني بحرائق البراري: ما فتئ الفريق الاستشاري العالمي المعني بحرائق البراري، المنبثق عن استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث، يعمل من أجل تعزيز التعاون والتآزر الدوليين للوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها. ويمثل أعضاء الفريق الاستشاري عددا من الدوائر الحكومية المعنية بالغابات وإطفاء حرائق الغابات وعددا من مؤسسات الأمم المتحدة ومؤسسات البحوث والأوساط الجامعية والمنظمات غير الحكومية. وللفريق عدد من الشبكات الإقليمية المختصة بحرائق البراري تغطي جميع مناطق العالم، يكفل ارتباطها الوثيق بالغابات والإدارة المستدامة للغابات تعاونا أوثق مع المنتدى. وحضرت أمانة المنتدى الاجتماع الأول للفريق الاستشاري الذي عقد يومي ٣ و٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ في فرايبورغ بألمانيا.

خامسا - استنتاجات

٣٨ - تؤثر الغابات وتتأثر على نحو مباشر أو غير مباشر بعدد كبير من الصكوك الملزمة وغير الملزمة لكل منها محور اهتمام وولاية خاصة به تحدد نطاقه فيما يتعلق بالغابات. ويرجع كون هذا العدد الكبير من الصكوك والعمليات ذا صلة بالغابات إلى طابع الغابات الشامل لعدة قطاعات. وقد أُقر على نطاق العالم بأن جوانب من مسائل الغابات تُعالجها المنظمات الدولية والإقليمية في ميادين متعددة.

٣٩ - وقد بذل المنتدى وأمانته جهودا مضنية للنهوض بالتعاون والتنسيق على مستوى تنظيمي. بيد أنه يلزم إيلاء مزيد من الاهتمام بمسألة التنسيق فيما بين الهيئات الدولية على المستويات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية من أجل إدارة الغابات بجميع أنواعها إدارة

أفضل وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة. وينبغي أيضا أن تركز الجهود على التعاون والتنسيق في السياسات على الصعيد المشترك بين الحكومات تحاشيا لأوجه القصور، ولا سيما منها إيصال رسائل متضاربة إلى مختلف الهيئات. وينبغي أيضا النظر في كيفية تأثر الغابات بالقرارات التي تتخذ في قطاعات وهيئات أخرى. ومقابل ذلك، يلزم أيضا أن تتصدر قرارات المنتدى جداول أعمال الهيئات الأخرى لضمان إيصال رسائل واضحة على الصعيد الدولي. وهناك مجال للنهوض بالنهُج التآزرية وتعبئة الموارد المتاحة المؤدية إلى التنفيذ على المستوى الوطني، مما يظهر منافع الحراجة وقيمتها الكاملة لأصحاب المصلحة من داخل قطاع الغابات وخارجه.

٤٠ - ويحظى المنتدى بمكانة متميزة تمكنه من المضي قدما في الارتقاء بإطار الإدارة المستدامة للغابات والعمل بوصفه صوتا سياسيا رئيسيا يدافع عن الغابات. ومن الجوهري مواصلة تعزيز أوجه التآزر بين الشركاء، لا سيما بين أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وتحسين التعاون وتنسيق السياسات والبرامج داخل قطاع الغابات وخارجه. ويسهم المنتدى أيضا من خلال توجيهه لمزيد من العناية السياسية بدور الغابات في الأهداف المرسومة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية.

٤١ - وقد جرى التسليم بقطاع الغابات كبوتقة لصهر الجهود بين الاتفاقيات المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى. ويكتسي التنسيق والتعاون الفعالان فيما بين الاتفاقيات والمنظمات والهيئات والعمليات ذات الصلة بالغابات أهمية لكونهما يؤديان إلى استغلال أفضل للموارد والخبرات ويقللان من احتمال التداخل والتكرار في العمل ويفضيان إلى توصيل ونشر أحسن للمعلومات وحشد اهتمام سياسي أوسع. وينبغي للتعاون بين الأمانات أن يتضمن تبادلا منتظما للمعلومات، على سبيل المثال، من خلال التماس التعليقات على إعداد الوثائق التي يهم موضوعها الأمانات الأخرى، ومن خلال المشاركة في الأنشطة الجانبية المشتركة والأنشطة الشبيهة والتعاون من خلال المبادرات التي تقودها بلدان أو منظمات. وقد انتبه أيضا أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى أن الشراكة وسيلة عملية لتحقيق التعاون الفعال. ويعود كُنه فاعليتها إلى طابعها الطوعي وغير الرسمي وحجمها المعقول، وقبل هذا كله ما يتمتع به أعضاؤها من التزام قوي بالتعاون.

٤٢ - والتعاون فيما بين المنسقين الوطنيين للمنتدى ومنسقي الاتفاقيات الثلاث المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة و التنمية مهم من أجل تعزيز التعاون على المستوى الوطني، لا سيما من خلال استخدام آليات السياسة والتخطيط القائمة، مثل برامج الحراجة الوطنية.

وقد جرى التأكيد مرارا على أن التعاون على المستوى الوطني مفيد على نحو خاص لتوطيد التلاحم، لأن التنفيذ الملموس يتم على ذلك المستوى. ويمكن للتعاون والتآزر على المستوى الوطني أن يوجدا فارقا كبيرا من حيث تحقيق التزام واسع في تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات. وعلاوة على هذا، لوحظ أن التنسيق الفعلي على المستوى الدولي يتوقف على وجود نهج متماسك على المستوى الوطني يقدم رسائل منسجمة للهيئات الدولية.

٤٣ - وفي إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية هناك مجال لمعالجة مسائل الغابات على نحو أكثر تماسكا للمساهمة بفاعلية أكبر في المناقشات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية عموما وبمنع نشوب الصراعات وبناء السلام والتنمية جنبا إلى جنب مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة للأمم المتحدة. ونظرا لأن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تعكف حاليا على وضع خطة استراتيجية للتصدي لهذه المسائل، ينبغي للمنتدى ولأمانته (كإحدى شعب إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية) أن يفكرا في اغتنام هذه الفرصة للاضطلاع بدور رئيسي في مجال إدارة الموارد الطبيعية.

سادسا - نقاط للمناقشة

٤٤ - قد يرغب المنتدى في الاضطلاع بما يلي:

(أ) تشجيع الأنشطة الإقليمية والتخصصية، في إطار دورات المنتدى وقبيلها، إضافة إلى المبادرات التي تقودها بلدان أو منظمات وتُشرك المجموعات الرئيسية على نحو وثيق من خلال دعم تنظيم أنشطة إقليمية التوجه خلال دورات المنتدى، ومن خلال تعزيز التبادل المستمر للتجارب، ومن خلال إعادة تركيز الحوارات التفاعلية فيما بين الخبراء والممارسين؛

(ب) دعوة اللجان الإقليمية، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والهيئات والعمليات الإقليمية القائمة الأخرى مثل اللجان الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، للنظر في إمكانية تنظيم اجتماعات وأنشطة إقليمية، كلما كان ذلك مناسبا وضروريا، من أجل المساهمة في عمل المنتدى؛

(ج) النظر في طرق يمكن من خلالها تحسين تنسيق الإجراءات على نطاق منظومة الأمم المتحدة وفيما بين الهيئات الدولية والإقليمية ذات الصلة من أجل دعم تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات؛

(د) تشجيع التنسيق الشامل للقطاعات على المستوين الوطني والدولي بين قطاع الغابات والقطاعات الأخرى من أجل تحديد الآثار المترتبة على القرارات المتخذة خارج قطاع الغابات وتخفيف تلك الآثار على الغابات؛

(هـ) تشجيع رؤساء المنظمات الدولية على مواصلة دعم الشراكة التعاونية في مجال الغابات للمساعدة على تسهيل تنفيذ قرارات المنتدى والاستفادة على نحو أكبر من الشراكة في تنفيذ برامج تعاون مشتركة في إطار ولاياتها الراهنة؛

(و) النهوض بالتكامل بين البرامج وخطط العمل الوطنية المعنية بالغابات في إطار الاتفاقيات المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لتعميم مراعاة الإدارة المستدامة للغابات في السياسات الشاملة للقطاعات؛

(ز) الطلب إلى أمانة المنتدى أن تواصل مشاركتها النشطة ودعمها للشراكة التعاونية في مجال الغابات وتعزيز التعاون مع الشراكات والعمليات والهيئات الدولية والإقليمية ذات الصلة.

الحواشي

(١) الاتفاقيات الثلاث ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية هي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (مجموعة المعاهدات، الأمم المتحدة، المجلد ١٧٧١، رقم ٣٠٨٢٢) واتفاقية التنوع البيولوجي (المرجع نفسه، المجلد ١٧٦٠، رقم ٣٠٦١٩) اللتان فُتح باب التوقيع عليهما أثناء انعقاد المؤتمر في ريو دي جانيرو في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (المرجع نفسه، المجلد ١٩٥٤، رقم ٣٣٤٨٠). والاتفاقية المذكورة أخيرا هي نتاج توصية صادرة عن المؤتمر في الفقرة ١٢-٤٠ من جدول أعمال القرن ٢١ (انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (من منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.18 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني، دعيت بموجبها الجمعية العامة إلى أن تنشئ في دورتها السابعة والأربعين، تحت رعايتها، لجنة تفاوض حكومية دولية من أجل إعداد هذه الاتفاقية، بغية استكمالها بحلول حزيران/يونيه ١٩٩٤.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس — ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، (من منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.03.II.A.I والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) انظر قرار الجمعية العامة ٥٥/٢.

(٤) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/أبريل — ٦ أيار/مايو ١٩٩٤، (من منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.I.18 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٥) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر ١/م أ — ٣، المرفق.